

الأغاني

(لا يَبْدُ عُدَا فَتَدِيَا جُودٍ وَمَكَرُ مَمَةٍ ... لدفع ضَيْمٍ وَقَتْلُ الجوعِ والقَرَمِ)

(والبُعْدُ غالهما عني بمنزلة ... فيها تفرّقُ أحياءٍ ومُخْتَرَمٍ) .

(وما بناءٌ وإن سَدَّتْ دَعَائِمُهُ ... إلا سيصبح يوماً خَاوِيَّ الدِّعَمِ) .

(لئن نجوتَ من الأحداثِ أو سلمتَ ... منهنَّ زَفْسُكُ لم تسلمَ من الهرَمِ) - بسيط -

رثاؤه لعمر بن يزيد .

حدثنا هاشم قال حدثنا دماذ عن أبي عبيدة قال كان عمر بن يزيد الأسدي صديقا للشمر دل بن شريك ومحسناً إليه كثير البر به والرغد له فأتاه نعيه وهو بخراسان فقال يرثيه .

(لبس الصَّبَّاحَ وَأَسْلَمَتْهُ لَيْلَةٌ ... طالت كأنَّ نجومها لا تَبْدِرُ حُ) .

(من صولة يجتاح أخرى مثلها ... حتى ترى السَّدْفَ القِيَامُ الذُّوْحُ) .

(عَاطِلَانِ أَيْدِيَهُنَّ ثُمَّ تَفَجَّعَتْ ... لَيْلَ التَّحَامِ بِهِنَّ عِبْرَى تَصْدَحُ) .

(وحليلةٍ رُزِئت وأُختُ وابنةٌ ... كالبدر تنظره عيونُ لُمَّحٍ) .

(لا يبعد ابنُ يزيدَ سيِّدُ قومه ... عند الحفاطِ وحاجةٍ تُسْتَنجَحُ) .

(حامي الحقيقة لا تزال جيادُهُ ... تغدو مسوِّمةً به وتُرَوِّحُ) .

(للحرب محتسبُ القتال مشمَّرٌ ... بالدرع مُضْطَمِّرُ الحوامل سُرَّحُ) .

(ساد العراق وكان أوَّلَ وافد ... تأتي الملوكَ به المهاري الطُّلَّاحُ)